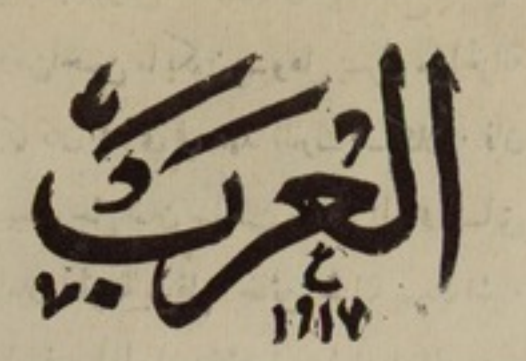
العدد ٩١ في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٧ الخميس الموافق ٣٠ المحرم السنة الاولى ١٣٣٦

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
ومن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

بلاغ من مركز القيادة العامة في العراق

مؤرخ فى ١٢ ت ٢ ١٩١٧

في فلسطين

حلت جنودنا فى ٨ من الشهر الحالى حملة باهرة على جمع كبير من العدو فاخذت منه مائة اسير وغنمت اثنى عشر مدفعاً وثلاث رشاشات فاضطر الى الانسحاب فاستطاعت مشاتنا ان تستولى على (هوج) الواقعة على ثمانية اميال شرقى غزة . واسرنا فى اليوم التاسع منه عشرة ضباط و ٧٠٠ جندى وغنمنا خمسة مدافع هاون وثمانية مدافع سهلية وادوات نقل كثيرة . وقذفت طياراتنا فى اليوم العاشر قنابلها على محل اتصال سكة الحديد الذى يبعد ٢٠ ميلاً عن غربى القدس فانزلت ضرراً كبيرا بمحطة السكة والقطارات . وغنمت مشاتنا فى ليلة الحادى عشر من الشهر سبع رشاشات وسبعين عربة مدافع ومركبات نقل ومقداراً كبيراً من الذخائر الحربية . وتقدمت مشاتنا فى الحادى عشر من الشهر من الخط الممتد من جنوب شرقى وشمال غربى سكة حديد (بئر سبع القدس) الى البحر ويبعد عشرين ميلاً عن شمال شرقى غزة . وجاءت التقارير انمؤخرة العدو مقيمة فى خط يقع فى شمال شرقى خط جنودنا ويبعد عن خطنا من الميلين الى سبعة الاميال .

برقيات رويتر في ١٣ تشرين الثاني ١٩١٧

لندن : خطب (بونارلو) فى منجستر ومما قاله فى خطابه : ان المعامل الانكليزية صنعت فى شهر تشرين الاول من المحركات للطيارات اكثر من ثلاثة اضعاف ما صنعته فى مثل هذا الشهر من السنة الماضية . وقذفت طياراتنا على الالمان وراء خطوطهم فى شهر ايلول ثمانية الاف قنبلة والقت طيارات الالمان وراء خطوطنا اقل من الف قنبلة . وانزلنا بالعدو من الاضرار فى ايلول اكثر مما سببه لنا من الاضرار فى جميع غاراته على انكلترة منذ ابتداء الحرب . وقد قمنا بغارات على المدن الالمانية اكثر مما يعرفه الجمهور . وقال انى اؤمل ان الطليان يستطيعون صد الالمان الى ان تصلهم الجنود الانكليزية والفرنسوية . وقد حصل بعض الفائدة مما اصاب الطليان فقد اصبحت الان الجبهة الغربية تمتد من بحر المانش الى بحر الادرياتيك .

لندن : ابلغ (بالفور) (روتشلد) بالنيابة عن الحكومة بلاغا مهما صرح فيه عن استحسان الحكومة امانى الصهيونيين وانها ترى بعين الرضا تأسيس وطن للشعب الاسرائيلى فى فلسطين وانها تبذل قصارى جهدها فى تسهيل تحقيق هذه الامنية بشرط انلايجرى ما يضر بحقوق الملل غير اليهودية فى فلسطين من حقوق مدنية ودينية . او حقوق واحوال اليهود السياسية القاطنين فى البلدان الاخرى . وتقول جريدة (جوش كرونكل) يدل هذا التصريح على عصر جديد يفتح للشعب الاسرائيلى .

في روسية

ابرق مراسل رويتر فى اليوم السابع من الشهر الحالى قال : لم تهرق دماء الى الآن . ولم يقع سوى بعض مصادمات خفيفة فى الشوارع . والحالة مبهمة . وقد وصل الى العاصمة ٤٨٥ مندوبا ليحضروا مؤتمر مندوبى العمال والجنود ومن هؤلاء ٣٣٥ مندوبا هم من المكسماليين . واعلن مندوبو اسطولى البلتيك والبحر الاسود موافقتهم لتسليم السلطة الى مجالس مندوبى العمال والجنود . وفى العاصمة الآن ثلاثة طوابير من القوزاق وقد ابلغوا (كرنسكى) بانهم مستعدون ان يدعموا الحكومة بشرط انها ترفض التراضى مع مناوئى الحكومة .

وبعث المراسل برقية اخرى يقول فيها : ان المكسماليين احتلوا القصر الشتائى ومحال اركان الحرب العمومية .

في الجبهة الغربية

جاء فى بلاغ لاسلكى المانى : يطلق العدو نيران القامه على (دكسمود) ويواصل اطلاق مدفعيته بنشاط على ساحة (ايزر) و (باشنديل) وبلغ اطلاق المدافع اقصى شدته على جانبى قناة (رين رون) حيث هجم الفرنسويون بعد الظهر واستولوا على بعض من خنادقنا الامامية فى غربى (هدولر) .

وفى بلاغ آخر المانى : استولى الانكليز على (باشنديل) .

اخبار داخل الولاية

١ . اخذنا خبراً موثوقاً به من نظارة المالية ان الحكومة البريطانية العظمى كتبت لتجلب خمسة او ستة آلاف طغار من الحنطة والشعير وغيرها من الحبوب لتسهيل امر الاهالى فى زرع الاراضى الواقعة على ضفتى دجلة والفرات وديالى وعزمت ان تساعدهم ايضاً بدراهم كثيرة لتصرف على تطهير الانهار واعادة حفر الجداول وقد صممت ايضاً على تعيين مفتشين على هذا العمل توصلاً الى اتقانه ومنعا لوقوع سوء استعمال وتعهدت ايضا بان تعوض الزراع عن خسائر ثلاث السنوات الماضية فى ثلاثة اشهر من هذه السنة وبحول الله وقوته تنزل اسعار الحبوب الحاضرة ويكثر الخصب ويبدأ الرخاء بعدل الحكومة واهتمامها المشكور وكانت الحكومة السابقة (اعنى حكومة الاتراك) قد نفرت العشائر عن سكنى هذه الربوع ولا بد انها ترجع جميعاً الى اوطانها واماكنها وتباشر بالحرث والزرع سعياً لمعايشها وعودا على اشغالها كالسابق بل احسن :

٢ . وقد تعين ١٥ تلميذاً من تلامذة مكتب الهندسة التى انشئت فى بغداد عند احتلال الدولة البريطانية المعظمة لمشارفة الاشغال فى الحلة وسبعة غيرهم للهندية وسبعة آخرون للمسيب وسيبقى فى المركز اربعة آخرون منهم لاصلاح العقارات والاراضى واعمار السداد وشق الانهار والجداول :

واما الذين خرجوا من مدرسة دار المعلمين فقد تعينوا للمدارس الابتدائية وهى مدرسة الحيدرخانة والفضل والبارودية وجانب الكرخ وقصبة الامام الاعظم والكاظمية ولمدرسة المحمودية والراشدية ويعقوبا وسيعين لسائر الاقضية ما يكون به الكفاية من المعلمين بعد ان تنقضى مدة التحصيل الثانى فى دار المعلمين اذ يخرج منها معلمون لائقون للتدريس وافادة ابناء وطنهم وهذه الاعمال من اوضح البراهين على سعادة الوطنيين فى مستقبلهم :

هذه هى من جملة اعمال هذه الدولة المعظمة اذ عملت فى سبعة اشهر مالم تعمله الدولة البائدة مدة سنين اذ لم نسمع انها انشأت فى العراق مدرسة فى الهندسة بل ولا فى ديار الشام . فهلاً يرحب بدولة تحب ترقية العرب وابناءهم مثل هذا الرقى العجيب السريع وما ذلك الا لصدق همتها ومحبتها للناطقين بالضاد . فلتحى مثل هذه الامة الكريمة النجيبة !

المستشفى الملكى فى بغداد

زرتُ امس هذا المستشفى لارى ماصار اليه لاني كنت قد ذهبت اليه فرأيتُهُ بعد سقوط بغداد في حالة تتفطر لها القلوب . فان الاتراك عند ادبارهم من هذه المدينة كانوا قد اذنوا للاهالي ان يتصرفوا فيه كما يشاؤون . وكان الاتراك قد اخذوا معهم جميع ما كان فيه من الآلات الجراحية والطبية وجميع الادوية . وكل ما كان يمكن نقله معهم الى دار الحرب . وما خرجوا منه الا ودخل الرعاع وسرقوا منه جميع ما فيه من الثياب والملبوسات والاسرة الحديدية والخشبية والفرش والتخوت والصناديق والخلاصة كل ما كان في ذلك المستشفى حتى انهم نزعوا الطابق

الملون الذي كانت الغرف مفروشة به وكذلك الرخام والمرمر الذي كان مفروشاً على ارض المستشفى وكانوا نزعوا الشبابيك باخشابها وزجاجها ولم يبقوا فيه الا الحيطان لاغير حتى انك ما كنت تجد فيه اثراً لقطعة حديد او خشب بل انهم قلعوا الاشجار التي كانت في بستان المستشفى وغدت هذه الدار قاعاً صفصفاً. هذا ما كنت قد رأيته انا بعيني في ١٣ من شهر آذار من هذه السنة.

اما اليوم فقد وجدته على احسن ما يرام · فان الحكومة المحتلة عمرت كل ما كان قد اخربه الرعاع باسم الاتراك· واول كل شيء فعلته وضعت الابواب والشبابيك وفرشت اراضي الغرف بالطابق الصغير الملوّن الحسن الصنع وفرشت ارض المستشفى بالبلاط (بالشمنتو) حتى ان الداخل هناك يتصور انه يطأ قطعاً من الرخام كبيرة · وجهزت الصيدلية بجميع الادوية اللازمة الجديدة وقد اتي بها من لندن· ووضعت الواحاً بجانب كل غرفة ليعرف باي شيء قد اختصت تلك الغرفة.

وفي صدر المستشفى من الخارج لوح اسود كبير مكتوب عليه بحبر ابيض لا يمحى اسماء الاطباء الذين يعالجون المرضى مع ذكر الساعة واليوم اللذين يطبيون فيها · فوجدت الاسماء الآتية :

الدكتور ايفنس للجراحيات ومدير المستشفى

والدكتور تاديوس كورديان للطب وللامراض الداخلية

والدكتور نور الله معاون للدكتور كورديان

والدكتور مظفر بك للمعاينات الخارجية والداخلية

وقد رأيت في حجرة الجراحة جميع آلات الجراحة ال[illegible]ة والجراح الدكتور ايفنس من امهر الاطباء فانه لا يباشر عملاً في مريض الا ويحسن عمله من قطع وبزل وكسر وجبر وخياطة حتى ليظن ان في اصابعه من السحر الحلال ما لا يرى في كثير من الجراحين·

وزرت ردهات وحجر وغرف المرضى فرأيتها نظيفة كل النظافة لانها تكنس كل يوم وتغسل بقطعة ثوب مبلولة حتى يؤخذ من على وجه ارضها ما يمكن قد لصق بها من الغبار والتراب · وقد رأيت فرشهم واغطيتهم وثيابهم واسرتهم في احسن حال من النظافة لا يمكن ان يتصورها الانسان ·

وبينما كنت اشاهد كل ذلك رايت الخادم ياتي بآنية وصحون فيها الطعمة · فقلتُ : لمن هذه الالوان فقيل لي : انها للمريض · فقلت : وهل الطباخ حسن؟ فقيل: ومن احسن ما يكون · ـ وهل يسرق من الخزانة اطعمة كما كان يجري في عهد الترك ؟ ـ كلاً · فان الخزانة بيد رجل امين صاحب وجدان اما في السابق فكان امين الخزانة بل قل : خائن الخزانة يهرب اشياء كثيرة ليدفعها الى اصدقائه او معارفه او الى مدير المستشفى ليجلب اليه رضاه · وعلى هذه الصورة كان يصرف الى الخارج بقدر ما كان يصرف على المرضى بل ربما كان ازيد · فكان الذهب ينفق في غير سبيله والنتيجة قليلة الجدوى لهذا المستشفى هذا عدا ما كان يسرقه الخدم في الليل او في النهار · اما اليوم فان كل ما يدخل هذا المستشفى ينفق على سكانه المرضى ·

وقد قسم المرضى قسمين : قسم في العلالي (اي في الحجر الفوقانية) وقسم في الغرف (اي في الحجر التحتانية) فالقسم الاعلى للرجال لان اغلب امراضهم تستلزم القطع والشق والجبر ونحوها وردهة الجراح هي في القسم الاعلى فاقتضى وضع الرجال في الطبقة العليا · ورأيت فيها من الرجال نحو ٦٨ مريضاً بينهم يهود ونصارى ومسلمون ويعتنى بجميعهم عناية واحدة وعلى السواء بدون فرق بين واحد وواحد فان الحكومة البريطانية العادلة تعامل جميع من تقوم بشؤونهم معاملة واحدة بدون ان تنظر الى اديانهم او طبقاتهم او حالاتهم او نحو ذلك فهنا محل القول العامي « الرعية بالسوية » واما في القسم الادنى ففيه ٢٤ امرأة وبينهن ايضا المسلمات والنصرانيات واليهوديات . ولاحظت هذه المرة ما لم يكن معروفاً سابقا وهو : ان الراهبات يقمن بمعاملة النساء كما يقمن بمعاملة الرجال بدون فرق من عناية باسرتهن وفرشهن واطعمتهن ونظافتهن الى غير هذه الامور . وكان الاتراك لايريدون هذا الامر سابقاً فكانت النساء المريضات يعاملن معاملة الحيوانات لا غير اللهم الا اذا كانت المراة تركية وحليلة ضابط تركي فكانت تعامل معاملة حسنة كما تعامل النساء اليوم.

وفي المستشفى ١٠٦ فرشاً وكان فيه سابقا ٨٠ . كما انه كان فيه ردهة واحدة فقط لمن يعمل له عمليات والان فيه ثلاث. وكان يعقل في المستشفى في عهد الترك العقلاء والمجانين وكان هؤلاء الممسوسون يقلقون راحة المرضى السليمي العقل حتى كان نومهم صعباً جدا . فرأت الحكومة المحتلة ان هذا من الظلم البين ان يعامل العقلاء وغير العقلاء معاملة واحدة . واليوم اذا غسلت الثياب ارسلت الى محل ليقتل ما يمكن ان يكون فيها من الجراثيم المضرة ولا تعطى للمرضى الا بعد هذا العمل الضروري واما في سابق العهد عهد الترك فكان يكتفى بغسل الثياب فقط بدون اتخاذ هذه الاحتياطات الواجبة لمنع انتقال العدوى من مريض الى مريض . ـ وفي سابق العهد لم تكن راهبة مخصصة لمداواة النساء ومعالجتهن . فكان الاطباء انفسهم يعالجون النساء وكثيرا ما كانت الخفرات منهن يأبين ذلك فيفضلن المرض والموت على كشف انفسهن للرجل الطبيب

واما اليوم فان الراهبة تفحص بنفسها النساء وتداوي بذاتها امراضهن وهو مما يناسب حالتهن كل المناسبة ولهذا ترى اناثا كثيرات يأتين للمداواة وكان في السابق ٢٥ خادما وخادمة لمداراة المرضى اما اليوم فهناك ٣٠ خادما وخادمة ـ وكان في السابق زورق مخصص بالمستشفى لكن الصيدلي السفيه الذي كان فيه وهو من عتاة الترك ما كان يسمح لاحد من رجال المستشفى ان ينزل فيه . اما اليوم فانه معد لنقل كل موظف في تلك الدار .

ومما استحسنته كل الاستحسان وجود ورقة معلقة على راس المريض وفيها ذكر اسم المريض وتشخيص مرضه ويوم دخوله المستشفى وعمره ومحل سكناه او بلده. ودوائه ويوم خروجه ورقمه المدون في سجل المرضى ويعقب ذلك كله ورقة فيها رسم ارتفاع حرارة جسمه وهبوطها بحيث يرى الناظر في تلك الورقة كيف كانت في جسمه حرارة بدنه منذ اول يوم دخوله المستشفى الى يوم خروجه.

وفي تلك الدار حمام غالي الماء وفيه خادمان موكلان بالمحافظة عليه ولا يوضع المريض في الفراش ما لم يدخل ذلك الحمام ويغسله رجل غسلاً نعما اذا كان رجلا او تغسله امرأة اذا كانت امرأة . وبعد ان ينظف ويقلم اظفاره يدخل حجرته الخاصة به وحينئذ يبدأ بمعالجته ومداواته ـ وفي الدهليز المؤدي الى المستشفى لوح اسود يكتب عليه بالطباشير كل يوم عدد المرضى الذين كانوا قبل يوم وعدد الذين دخلوا فيه في نهار تاريخ اليوم وعدد الذين خرجوا منه في النهار المذكور وفي الختام عدد الذين بقوا فيه فرأيت نهار زيارتي انه فيه ٦٨ رجلاً ذكراً مريضا و٢٤ مريضة.

ولما انتهيت من زيارة هذا المعهد لم اتمالك من ان اشكر الدولة البريطانية العظمى على الهمة التي تبذلها محافظة على صحة الاهلين كما اني لم اتمالك من شكر الراهبات القائمات بشؤون هذا المستشفى اذ يظهرن من الغيرة على هؤلاء المرضى ما لا غاية وراءها . وهن عبارة عن اربع راهبات نشيطات متحمسات ثلاث منهن فرنسويات وواحدة وطنية وكلهن من الرهبانية الدومنيكية من جمعية تقدمة العذراء في تور من بلاد فرنسة . فاني وان كنت شكرت الدولة المحتلة في وقته في اشخاص هؤلاء الرواهب الكوامل فاني اعيد عبارات الشكر هنا للدولة المعظمة الساهرة على النفوس الموكولة الى عنايتها نيابة عن جميع سكان بغداد كما اعيد العبارات المذكورة للرواهب اللواتي اوقفن انفسهن لخدمة وطننا ، اللواتي لايعملن تلك الاعمال الا مرضاة لوجه الله الاعظم وخدمة البشرية بلوغاً للسعادة العظمى وكفى بها سعادة!

اعلان

من دائرة الحواصل المحلية

يطلب كتّاب وتراجمة ووكلاء ووزانون للاستخدام في دائرة الحواصل المحلية ان كان في بغداد وان كان في منازل هذه الدائرة في الخارج · فعلى الراغبين في الاستخدام ان يقدموا طلبهم الى مدير الحواصل المحلية في محل ساسون في بغداد· والمشاهرة تكون على موجب اهلية واقتدار كل واحد من الطالبين

امير الالاي

أ · دكسن

مدير الحواصل المحلية